

عين كبريت في الموصل

- دراسة حضارية -

Ain Kebreet in Mosul -A Civilizational Study

أ.م.د. محمد نزار الدباغ

جامعة الموصل / مركز دراسات الموصل /

قسم الدراسات الادبية والتوثيق

الاختصاص الدقيق : حضارة عربية اسلامية

Assist.Prof. Dr. Muhammad Nizar Al-Dabbagh
University of Mosul \ Mosul Studies Center \
Department of Literary Studies and Documentation
Specialization: Arab Islamic civilization

Available online at <https://regs.mosuljournals.com/>, ©2020,Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

ملخص البحث

يهدف البحث الى تسليط الضوء على احدى المعالم والشواخص الطبيعية الواقعة أسفل سور مدينة الموصل على مقربة من قلعة الموصل (باشطابيا) الا وهي عين كبريت وهي تمثل نبعاً طبيعياً للمياه الكبريتية الباردة والموجودة منذ فترات قديمة غير محددة ولا تزال موجودة الى الان. وتبرز أهمية البحث في عدم وجود دراسة مستقلة تناولت ذكرها سوى بعض المقالات المتفرقة على صفحات الفيس بوك وذكر مختصر لها في بعض المراجع المتعلقة بمدينة الموصل. وتأتي محاولة الباحث في هذا البحث لجمع شتات النصوص التي اوردت عين كبريت والتي جاء فيها ذكر العين بصيغة عين كبريتية لاسيما المصادر التاريخية والبلدانية. اما منهج البحث فأعتمد على محاولة الباحث لتقصي النصوص المتعلقة بهذه العين الكبريتية وتعزيز الثغرات الواردة في النصوص ببعض الآراء التي قدمها المؤلفون لما طرحهم من أهمية في بيان ما يتعلق بهذه العين سواء كانت نتاجاتهم تمثل كتباً ام بحوث ام مقالات منشورة في مجلات او في صفحات الفيس بوك بصيغة رقمية، وقسم البحث الى مقدمة وأحد عشر مبحثاً وخاتمة فضلاً عن بعض الصور والخرائط المتعلقة بها.

الكلمات المفتاحية : عين كبريت، باشطابيا، الموصل، ينابيع، نهر دجلة، حضارة

Abstract

The research aims to shed light on one of the natural features and the features located below the wall of the city of Mosul, close to the Citadel of Mosul (*Bashtabiya*), which is *Ain kebreet*, which represents a natural spring of cold sulfur water that has existed since ancient, unspecified periods and is still present until now. The importance of the research is highlighted in the absence of an independent study that mentioned it except for some scattered articles on Facebook pages and a brief mention of it in some references related to the city of Mosul. The researcher's attempt in this research comes to collect the fragments of the texts that mentioned *Ain kebreet*, in which the eye was mentioned in the form of *Ain kebreetiya*, especially the historical and country sources. As for the research methodology, it relied on the researcher's attempt to investigate the texts related to this sulfur eye and to reinforce the gaps contained in the texts with some of the opinions presented by the authors because of their importance in explaining what is related to this eye, whether their products represent books, research, or articles published in magazines or on Facebook pages. In a digital format, the research was divided into an introduction, eleven topics, and a conclusion, as well as some pictures and maps related to it.

Keywords: *Ain Kebreet* , *Bashtabiya*, Mosul, Springs, Dijjla river, Civilization

المقدمة :

تعد عين كبريت احدي اهم المعالم البارزة في مدينة الموصل التي لم تحظ بدراسة سابقة على الرغم من قلة النصوص الواردة عنها والمبثوثة في بطون المصادر فضلا عن بعض الاشارات في عشرات المراجع، وجاء هذا البحث من هذا المنطلق ليعالج مشكلة مهمة وهي عين كبريت.. ومتى ظهرت.. وسبل العناية بها؟ ويكمن الهدف من هذا البحث لبيان قيمة هذا المعلم الطبيعي والتاريخي الذي يرتبط بالموصل .

تبرز اهمية البحث في محاولة متواضعة من الباحث لسبر أغوار النصوص التي تتعلق بهذه العين مما جاءت عنها بعض الاشارات فضلا عن اشارات ضمنية في بطون المصادر فضلا عن جمع وتحليل وتقسيم ما ورد عنها من اشارات صغيرة مما احتوته بعض المراجع الحديثة لجمعها في هذا البحث .

لا بد من الاشارة الى انه توجد مقالتي كتبت عن هذه العين بقلم الأستاذ الدكتور المتمرس (ابراهيم العلاف) مما يتوفر على صفحته على الفيس بوك فضلا عن مقالة الباحث والتشكيلي (طلال صفاوي العبيدي) المنشورة في احدي المجلات المحلية مما يمكن ان نعهما بمثابة دراستين سابقتين افاد منهما الباحث في بعض الجوانب لعدم وجود بحوث اكااديمية حول الموضوع على الرغم من أنهما مقالتي ذات طابع ثقافي - تراثي .

قسم البحث الى مقدمة وأحد عشر مبحثاً وخاتمة فضلاً عن خريطة وبعض الصور الملحقة بالبحث . واشتمل المبحث الاول على (بيان معنى العين اصطلاحاً)، و تضمن المبحث الثاني (بيان دلالة مفردة الكبريت اصطلاحاً) وعنون المبحث الثالث : (موقع عين كبريت) وسلط المبحث الرابع الضوء في (صفة ماء عين كبريت وشكلها)، وحمل المبحث الخامس عنوان (المواضع القريبة من عين كبريت)، وتعلق المبحث السادس : (الحوادث التاريخية المرتبطة بعين كبريت)، ودرج المبحث السابع بالعنوان الموسوم (الفوائد الطبية والعلاجية لعين كبريت)، وتناول المبحث الثامن موضوع (عين كبريت معلم سياحي)، ودرس المبحث التاسع (أخبار عين كبريت في الموروث الموصلية)، في حين أطلق على المبحث العاشر عنوان (الفوائد الزراعية والصناعية عين كبريت)، وتناول المبحث الحادي عشر والاخير (ضرورة العناية بعين كبريت وسبل المحافظة عليها).

جاء منهج الباحث في هذا البحث بمحاولة جمع مجمل ما يتعلق بهذه العين الكبريتية من مصادر ومراجع واشارات وردت عنها في بطون الدراسات والمقالات ولا بد من الاشارة الى ان الباحث رجع الى عدد كبير من الكتب التي تتعلق بهذا الموضوع ومحاولة فصل الاشارات المتعلقة بها كل ضمن مبحثه مما تقدم ذكره ضمن سياق علمي اكااديمي، وجاء التفصيل في اول مبحثين لتحليل مفهومي العين والكبريت لإيضاح عنوان البحث وتفصيله لأن العمل به يلتزم الدقة فضلا عن ان ما قصده الباحث من ذكر (دراسة حضارية) أي انها اشتملت على كل ما وقع الينا من نصوص تشمل الجوانب الجغرافية

والزراعية والصناعية والتراثية حتى العمرانية التي ترتبط بذكر المواضيع القريبة من هذه العين . واخيرا ومن الوفاء والاعتراف بالجميل فإن الباحث يتقدم بخالص شكره الى الباحث الاستاذ (غانم الحيو) رئيس تحرير مجلة الموصل التراثية ونجله الاستاذ مصعب على تزويد الباحث بمقالة الاستاذ (طلال صفاوي العبيدي) المنشورة في المجلة المتقدمة التي يندر وجودها اليوم، فضلا عن تقديم آيات الشكر والعرفان الى المنقب الأثاري راكان فرج الخياط على تفضله بتزويد الباحث بنسخة الكترونية من كتاب رحلة أينسوورث والتي افادت البحث في احد مباحثه فضلا عن توجيهه شكري وتقديري الى زميلي الدكتور (علي أحمد العبيدي) أستاذ الادب الحديث المساعد في مركز دراسات الموصل والذي زود الباحث ببعض الصور التي تتعلق بالعين بما ألتقطه بكاميرته الشخصية، والله تعالى الموفق للصواب .

المبحث الاول : بيان معنى العين اصطلاحا

يمكن ان نعرف العين أو النبع بأنها تنشأ من شقوق أرضية وهي على نوعين : الثانية منها دائمة تستمد مياهها من المياه العميقة التي تنقطع منها المياه(غريبال : (إشراف)، ١٩٥٩، ص ١٢٤٨) وتتكون مياه النبع الكبريتي من تدفق المياه الجوفية في باطن الارض مروراً بالطبقات الجيرية التي تحتوي على بعض المعادن المترسبة في المياه ومن ضمنها الكبريت(عدنان :، ينابيع الكبريت في الموصل... قبيلة العراقيين لعلاج الامراض الجلدية، مقال محرر لكتابه في الموصل بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٤ ضمن صفحة <<مجتمع >> صحة) على موقع العربي الجديد على الموقع الالكتروني <https://www.alaraby.co.uk>؛ جريدة الربيع، ١٩٧٢، العدد ٥٥، ص ١٤ .) إذ تكثر في أراضي إقليم الجزيرة الفراتية والذي تعد الموصل حاضرتة العيون والينابيع(السلمان، ١٩٨٣، ص ١٠١) .
مما تشكل جزءا من المياه الجوفية التي تنتشر في شمال العراق (دليل الاقتصاد العربي : إعلامي تجاري صناعي، ١٩٧٥- ١٩٧٦، ص ٣٥٦) ويرجح ان المقصود بها في جزء منها العيون والينابيع الموجودة في مدينة الموصل او جوارها ومنها عين كبريت .

المبحث الثاني (بيان دلالة مفردة الكبريت اصطلاحا):

يعد الكبريت مادة كيميائية صفراء اللون وهو من الفلزات شديدة الاحتراق غازه سام(الوتار، ٢٠١٠، ص ٣٩) إذ عرف باسم (كفر) باللفظ الآشوري Kipir ilu nâri لذا فإن ان كلمة كبريت أكديّة الأصل تعني (كفر النهر الأعلى)، ويعتقد ان المقصود بها عين كبريت الموجودة قرب نهر دجلة في الموصل . وتعرف كذلك باسم كبريتو حسب القاموس الأكدي الآشوري لجامعة شيكاغو اذ وجد ان الكلمة التي تحمل الرقم ٥٧٩ ضمن حرف (k) وتلفظ كبريتو (kibritu) او(Kupritu) ويأتي معناها أحيانا يولع النار ومعرفة بالإنكليزية Sulpher (باقر : من تراثنا اللغوي القديم...١٩٨٠)، ص١٢٦؛ وفيما يتعلق بالأصل الآشوري لمفردة كبريت فقد ذكر هذا الرأي الأستاذ Khalid Aswad ، والاستاذ Laith Raouf Hassan في معرض تعليقهما على مقال للأستاذ لقمان الشيخ والموسوم (مدينة الموصل في الامس واليوم -القسم الاول- والمنشور في مجلة الحوار المتمدن الالكترونية ضمن العدد ٥٧٧٩ بتاريخ

٢٠١٨/٢/٦ الذي قام بمشاركته الأستاذ عامر سالم حساني على صفحة (اللهجة العامية الموصلية وتراث الموصل الشعبي) على الفيس بوك بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٢٨ -رقمي-) ومنه تأتي المياه الكبريتية وهي مياه حاوية على نسبة عالية من غاز كبريتيد الهيدروجين (Hydrogen sulfide) مما ينبعث في الهواء وتخرج منه رائحة مميزة مثل رائحة البيض الفاسد(مادة مياه كبريتية) في ويكيبيديا .(٢٠١٥). على الموقع الالكتروني (www.ar.wikipedia.org) .

المبحث الثالث: (موقع عين كبريت)

توجد عدد من الآراء المقدمة حول المكان الذي تأتي منه مياه عين كبريت فلا بد للباحث من الوقوف قليلا حول منابع هذه العين قبل التطرق الى ذكر موقعها، إذ تنبع هذه العيون من تل مرتفع يعرف في الموصل (بتل عقاب) وقد ذكر في بعض التصانيف القديمة بأسم(رابية العقاب) (فرنسيس: ٢٠١٧، ج٢، ص ٧٤٠). مما يعرف عند اهل الموصل بوادي أعقاب .

ويوجد رأي ثان حول بيان منابعها لأن مصدر مياه عين كبريت هو (تلال العطشان) الواقعة غرب الموصل، فضلا عن وجود رأي ثالث حول مصادر مياهها هو انها مزيج من ينابيع عديدة تتدفق مياهها من الصخور الغربية لنهر دجلة بالقرب من الموصل والمسماة ينابيع وادي الشيخ والتي تقع في بقعة جنوب الموصل (متعب : مروان، (د.ت)، مروان متعب والمياه الجوفية في مدينة الموصل .. الجانب الأيمن..، (د.ت)، مقالة الكترونية منشورة على الصفحة الشخصية للأستاذ الدكتور مروان متعب Marwan Mutib على الفيس بوك -رقمي-؛ -Maşlahat al-Maşāyif wa-al- (Siyāḥab 1975, p.82).

ولعل الرأي الرابع حول مصادر مياه هذه العين هو ان منابعها تقع على ساحل نهر دجلة الغربي التي كان يقع فوقها الدير الاعلى (أندثر الان) مما يشرف على الارض المرتفعة شمال الموصل (فرنسيس : ٢٠١٧، ج٢، ص ٧٤٠ . وحول الدير الاعلى ينظر : الدباغ، ٢٠١٤، ص ص. ٩٥-١٢٢؛ فضلا عن : النعيمي، ٢٠١٨، ص ٩٨) . وعلى الرغم من مما تقدم من آراء حول منابع العين الاصلية فهي بمجملها تكاد تكون بعيدة بعض الشيء عن الصحة باستثناء الرأي الرابع وهو الاقرب للصحة ويضاف اليه ما اعتمد عليه الباحث من معلومات مأخوذة من احد متخصصي الآثار بالصدوع والفوالق هو المنقب الآثاري راكان فرج الخياط من ان منابع عين كبريت هي منبع مستقل بذاته تحت سطح الارض من يسري منبعه من نقطة في شمال الموصل(الخياط : راكان فرج، مقابلة شخصية مع المنقب الآثاري راكان فرج الخياط، تولد الموصل : ١٩٨٨، تخصص تاريخ قديم، بتاريخ الاحد ٩ تموز ٢٠٢٣). ويبدو ان الصدع(الفالق) في الموصل مسؤول بشكل مباشر عن موقع مجمع مياه عين كبريت ومياهه الكبريتية (Union of Iraqi Geologists 1975, p.69).

وإذا انتقلنا الى موقع عين كبريت فإنها تشرف على دجلة تحت قلعة الموصل شمال الميدان(الديومجي: ١٩٨٢، ج١، ص ٣٣٠؛ العبايجي، تموز ٢٠٠٩، ص ٥).

تحت سور الموصل (حساني: العيون المعدنية في الموصل ونواحيها، مقالة الكترونية منشورة على الصفحة الشخصية للأستاذ عامر سالم حساني على الفيس بوك بتاريخ ١٧/٨/٢٠٢٢)، على الضفة اليمنى لنهر دجلة حيث تقع الينابيع الكبريتية (Ainsworth, 1888, vol.2, p.317 تحت المستشفى الجمهوري في الوقت الحاضر (الديومجي، ١٩٧٠، ص ٤٣). وينزل إليها بواسطة مئة درجة والتي اطلق عليها الشابشتي اسم مرقاة بقوله ((وله (أي الدير الاعلى بالموصل) درجة منقورة في الجبل يفضي الى دجلة نحو المائة مرقاة...)) وقيل تسعة وتسعين درج من المنحدر المشرف اعلى العين (الشابشتي، ١٩٨٦، ص ١٧٦؛ العبيدي، آب ٢٠١١، ص ٧٣) وغالبا ما كانت هذا الدرجات صغيرة وهي محفورة في جدار المنحدر (الحيالي: عابدة عزيز مُجّد، مقابلة شخصية مع السيدة عابدة عزيز مُجّد الحيالي، تولد الموصل: ١٩٥٣، مديرة مركز الرعاية العلمية - سابقا- في الموصل بتاريخ ٣٠/٦/٢٠٢٣ إذ قامت بإحصاء عدد هذه الدرجات في النزول الى عين كبريت في وقت سابق).

المبحث الرابع: (صفة ماء عين كبريت وشكلها)

وردت الاشارة حول صفة العين مضمنة في كتاب (الديارات) للأصفهاني الذي ذكر ما نصه ((...كان تحت الدير عين كبيرة، تعرف اليوم بعين الكبريت)) (الأصفهاني، د.ت، ج ١، ص ١)، والكلام هنا عن الدير الاعلى مما قصده الأصفهاني الذي كان يقع سابقا قريبا من قلعة الموصل والتي تعرف بقاياها اليوم بباشطابيا ومن تحته تقع عين كبريت مما اشار الى اسمها بصورة واضحة وجلية فضلا عن انه بين انها كانت عين كبيرة الحجم لا نعلم يقينا هل تقلص حجم العين عما كان عليه سابقا مما تفصل في ذكره الأصفهاني قياسا بما عليه وضع العين اليوم. وفي اشارة للمطران سليمان الصائغ، ١٩٥٦، ج ٣، ص ١٢٦؛ رشاد، ١٩٩٠، ج ٢، ص ٢٠٥). وجاء في احد الكتب النادرة عن جغرافية العراق ما نصه أنها ((منع ماء كبريتي.. وهو ممزوج بالكبريت يصب في دجلة... وهو من المعادن السياحية في العراق ومنابعه على ضفاف نهر دجلة بالموصل)) (الهاشمي، ١٩٣٦، ص ٢٢٠)، ومياه العين طبيعية كبريتية عالية الملوحة لا يمكن استخدامها الا بعد معالجتها (متعب: مروان، (د.ت)، مروان متعب والمياه الجوفية في مدينة الموصل.. الجانب الايمن..، مقالة الكترونية منشورة عبر الصفحة الشخصية للأستاذ الدكتور مروان متعب Marwan Mutib على الفيس بوك) وجاء في صحيفة المقتطف ان ماءها معدني مكبريت (مجلة المقتطف: (١٨٩٢)، صفحة مسائل وأجوبتها، سؤال من السيد داود أفندي فتو الصيدلاني من بغداد عن الفوائد العلاجية لعين كبريت في الموصل، المجلد ١٦، بيروت) ومياهها كبريتية باردة (حساني، ٢٠٢٢)، العيون المعدنية في الموصل ونواحيها، مقالة الكترونية منشورة على الصفحة الشخصية للأستاذ عامر سالم حساني على الفيس بوك بتاريخ ١٧/٨/٢٠٢٢؛ فرنسيس، ٢٠١٧، الجزء الثاني، ص ٧٤٠) وليست حارة كما هي الحال مع حمام علي (عدنان: (٢٠٢١) ينابيع الكبريت في الموصل... قبلة العراقيين لعلاج الامراض الجلدية، مقال محرر لكاتبه في الموصل بتاريخ ١٤/١٠/٢٠٢١ ضمن صفحة (مجتمع < صحة) على موقع العربي الجديد عبر الموقع

الالكتروني (<https://www.alaraby.co.uk>) وهي قوية التدفق تسبب لماء النهر طعم الكبريت لكن تنعدم رائحته عند الجسر العتيق(القديم) في الموصل فلا يشعر المرء بالطعم الكبريتي(الجلبي، ١٩٩٧، ص١٠٧؛ نيبور، ١٩٦٥، ص ١٨٠).

أما عن شكلها فماء عين كبريت يجتمع من بضعة ينابيع كبيرة وصغيرة اشهرها اثنان لاستحمام الرجال والنساء (فرنسيس، ٢٠١٧، الجزء الثاني، ص ٧٤٠) وذكر الاستاذ طلال صفاوي العبيدي ان مكان عين كبريت معروف للقاصي والداني من أهالي الموصل وغيرهم... وهذا الحوض الذي يستحم فيه الرجال قطره زهاء أربعة أمتار وبعمق نصف متر، وإلى جوار هذه العين وعلى بعد ٧٠م حوض ثان تتجمع فيه مياه العين تستحم فيه النساء(العبيدي، آب ٢٠١١، ص٧١) فتعد من أشهر الحمامات المعدنية الموجودة بالقرب من الموصل(جريدة الرقيب، (٢ تموز ١٩٣٩)، مقال محرر عن (عين كبريت)، العدد ١١٨، بغداد).

المبحث الخامس: (المواضع القريبة من عين كبريت)

ارتبط ذكر عين كبريت ببعض المعالم العمرانية القريبة منها والمجاورة لها ولاسيما مما ارتبط بخطط مدينة الموصل ومواضع اخرى تقع على الضفة الاخرى لنهر دجلة مما سيأتي ذكرها لاحقاً التي يمكن اجمالها بما يأتي :

اولاً: باب الشط : له تسميات عديدة منها باب عين كبريت (الريعي : ٢٠٢٣، ص ٢ . وحول موقع باب الشط (عين كبريت) ينظر : الخارطة الملحقة في آخر البحث .) وباب شط عين كبريت والباب الصغير بحسب الرأي الذي ذكره الديوه ججي وذهب الى ان هذا الباب هو ذاته باب السر الذي كان في قلعة الموصل، وبعد ان هدمت القلعة استعمل كباب يؤدي الى النهر وادركه الديومجي وهو باب صغير كإسمه، ولم يكن عليه كتابة، ويسمونه ايضا باب عين كبريت لأنه يؤدي اليها(عثمان، شباط ٢٠٠٦، ص١٤؛ الديومجي، ١٩٨٢، ص٣٢) وباب الشط عين كبريت(الريعي : ٢٠٢٣، ص ٢) فضلاً عن باب السر وهو الاسم القديم لهذا الباب الذي يعد من امنع ابواب الموصل مما يؤدي من القلعة الى النهر من جهة عين كبريت وكان لا يفتح الا عند الحاجة ذكره ابن الاثير في حوادث سنة (١١٨٢هـ/١١٨٢م) اثناء حصار السلطان صلاح الدين الايوبي للمدينة (العبايجي، تموز ٢٠٠٩، ص١٩؛ الديوه ججي، ١٩٨٢، ج١، ص٣٣١)، قال بالنص : ((ثم إن صلاح الدين رحل من قرب البلد، ونزل متأخراً، خوفاً من البيات، فإنه لقربه كان لا يأمن ذلك، وكان سببه أيضاً أن مجاهد الدين أخرج في بعض الليالي جماعة من باب السر الذي للقلعة، ومعهم المشاعل، فكان أحدهم يخرج من الباب وينزل إلى دجلة، مما يلي عين الكبريت، ويطفئ المشعل، فرأى العسكر الناس يخرجون، فلم يشكوا في الكبسة، فحملهم ذلك على الرحيل والتأخر ليتعذر البيات على أهل الموصل...)) (ابن الأثير، ١٩٧٨، ج١١، ص٤٨٦) ويتبين من خلال النص الذكر الصريح لوجود عين كبريت قرب باب السر وهو احد أبواب مدينة الموصل القريب من قلعة الموصل من خلال اشارة ابن الاثير اليها في خضم حديثه عن حصار السلطان الدين الايوبي للموصل ودور مجاهد الدين قايماز نائب قلعة الموصل في صد هذا الحصار عن طريق الغارات الليلية عبر نهر دجلة مما يلي عين كبريت.

ثانيا : مشرعة الباب الصغير : التي ينزل اليها من مشهد يحيى ابو القاسم ويرتاها اصحاب الخيول والمواشي إذ تمتد من تحت قره سراي الى قرب عين كبريت شمالاً ويرتاها السقاءين الذين ينقلون الماء الى لأكوار الجص (الديومجي : آذار ٢٠٠٨، القسم الأول ١٠).

ثالثا: باشطايا : وهي تمثل بقايا قلعة الموصل بما يقع على الأرض التي تشرف على دجلة وعين كبريت شمال الميدان (الديومجي: ١٩٨٢، ج١، ص٣٣٠؛ العبايجي، تموز ٢٠٠٩، ص١٩) التي ذكرها ابن جبير عند وصفه لمدينة الموصل بقوله: ((وفي اعلى البلد قلعة عظيمة قد رص بناؤها رصاً... ودجلة شرقي البلد... وهي متصلة في السور وابراجها في مائتها)) (ابن جبير، ١٩٨١، ص١٨٨) وأضاف الرحالة المغربي ابن بطوطة ما نصه: ((...وقلعتها المعروفة بالحدباء عظيمة الشأن شهيرة الامتناع)) (ابن بطوطة، د.ت، ص١٥٧)، وأشار الرحالة تيفنو انه يوجد قرب النهر قلعة عالية تمتد مع النهر (حداد : (تعريب)، ١٩٧٤، ص٣٨٩). وارتبطت الاشارات المتقدمة كلها لوقوع العين تحت القلعة مما يتفق مع ما ذكره الانصاري (الانصاري، ٢٠١٣، ص٢٥٤).

رابعاً: الدير الاعلى : هو أحد أشهر الاديرة القائمة في مدينة الموصل الذي يجاور قلعة باشطايا وتوجد عين كبريت تحته ولا وجود له اليوم وكتبت حوله دراسة اكااديمية مفصلة (الدباغ : ٢٠١٤، ص ص ٩٥-١٢٢).

خامسا: سور الموصل

جاءت الاشارة التي ترتبط به من وقوع عين كبريت تحت سور الموصل (حساني : عامر سالم، ٢٠٢٢)، العيون المعدنية في الموصل ونواحيها، مقالة الكترونية منشورة على الصفحة الشخصية للأستاذ عامر سالم حساني على الفيس بوك بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٧).

سادساً: غابات الموصل

تقع مقابل هذه العين على الجانب الاخر من نهر دجلة غابات مدينة الموصل (رشگاري (٢٠١٦)، عين كبريت في الموصل، مقالة الكترونية منشورة على بواسطة الأستاذ يونس رشگاري Younis Rashgari على صفحة (الموصل القديمة.. صور وذكريات) الفيس بوك بتاريخ ٢٠١٦/٨/٨).

المبحث السادس: (الحوادث التاريخية المرتبطة بعين كبريت)

تعد عين كبريت من العيون المعدنية القديمة بالموصل وتوارث زيارتها ابناء الموصل عن اجدادهم (عدنان : ٢٠٢١) ينابيع الكبريت في الموصل... قبلة العراقيين لعلاج الامراض الجلدية، مقال محرر لكتابه في الموصل بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٤ ضمن صفحة (مجتمع <<صحة) على موقع العربي الجديد عبر الموقع الالكتروني (<https://www.alaraby.co.uk>)، ويتجاوز عمر هذا النبع الخاص بالمياه الكبريتية الاف عام (عدنان: ٢٠٢١) ينابيع الكبريت في الموصل... قبلة العراقيين لعلاج الامراض الجلدية، مقال محرر لكتابه في الموصل بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٤ ضمن صفحة (مجتمع <<صحة) على

موقع العربي الجديد عبر الموقع الالكتروني (<https://www.alaraby.co.uk>) إذ ذكرها عند الشابشتي (ت: ٣٨٨ هـ ١٩٩٨ م) إذ قال في معرض حديثه عن الدير الاعلى بالموصل : ((...وتحت الدير عين كبيرة تصب الى دجلة ولها وقت من السنة يقصدها الناس فيستحمون منها ويذكرون أنها تبرئ من الجرب والحكة وتنفع المقرعين والزمنى)) (الشابشتي : ١٩٨٦ ، ص ١٧٦ وهامش المحقق ذي الرقم ٣). وأورد عنها ياقوت الحموي في معجمه البلدان ضمن كلامه عن الدير الاعلى بالموصل ما نصه ((وظهر تحت في سنة ٣٠١ عدة معادن كبريتية ومرقشيتا وقلقطار، ويزعم أهل الموصل أنها تبرئ من الجرب والحكة والبثور وتنفع المقعدين والزمنى)) (ياقوت الحموي : معجم البلدان، المنشور بالمانية تحت عنوان : Yāqūtāl-

Jacut's Geographisches Wörterbuch Ḥamawī

aus den Handschriften, vol.2, part2, p.644 وتعرف المرقشيتا بأنها حجر صلد مركب من كبريتور الحديد له أصناف منها ذهبية وفضية ونحاسية وجميع أصنافها مخلوطة بالكبريت فإذا احرق كبريتها صارت كالدقيق وينفع المرقشيتا في معالجة البهق والبرص والكلف، أما القلقطار أو القلقطار فهو أكسيد الحديد المحضر من تسخين كبريتات الحديدوز في الهواء ويستخدم صبغا أحمر للطلاء وينفع في علاج الامراض الساعية ويحرق اللحم الزائد ويعالج الرعاف وأمراض اللثة ويمنع النزف . وكذلك ينفع في علاج أمراض الجلد والأنف الفم . (ياقوت الحموي . ١٩٩٨ . ق ١ . ص ٢٧٣ وهامش (٢) و(٣) و(٤) من الصفحة المتقدمة؛ القزويني . ١٩٨٧ . ص ٢٦٩ ، ٢٧٤) ويوجد تشابه كبير بين نصي الشابشتي وياقوت الحموي في بيان موقع العين تحت الدير الاعلى وفائدتها للمرضى مع انفراد الشابشتي بمسألة استحمام الناس بما وانفراد ياقوت الحموي بسنة ظهور العين وهي (٣٠١ هـ/٩١٣ م) مع ذكره للمعادن التي تنشق من المياه الكبريتية هي المرقشيتا والقلقطار .

ومن الاشارات التاريخية التي جاء فيها ذكر العين هو ما قدمه ابن الاثير في كتابه (الكامل في التاريخ) ضمن حوادث سنة (٥٧٨ هـ/١١٨٢ م) اذ ذكر ما كان يقوم به امير الموصل مجاهد الدين قايماز من اخراج بعض الناس من باب السر الذي يعد جزءا من قلعة الموصل لعمل اغارات ليلية على جيش السلطان صلاح الدين الايوبي المحاصر للمدينة ومعهم المشاعل فكان احدهم يخرج من الباب وينزل على دجلة مما يلي عين كبريت (ابن الاثير : ١٩٧٨ ، ج ١١ ، ص ٤٨٦ ؛ العبايجي، تشرين الاول ٢٠١٣ ، ص ٥). ومن الاخبار التي تحصل عليها الباحث مشافهة هو ما ذكره له عمه السيد طلال حميد طه الدباغ من انه حدث توقف في تدفق مياه عين كبريت لبضعة اشهر لهزة أرضية وقعت في المدينة سنة ١٩٦٣ ثم عاد تدفق مياه العين بعدها بشكل طبيعي (الدباغ : طلال حميد طه، (٢٠٢٣)، مقابلة شخصية مع الاستاذ طلال حميد طه الدباغ، تولد : الموصل - ١٩٤٦ ، مدير مركز الرعاية العلمية السابق، بتاريخ ٣٠ حزيران ٢٠٢٣).

المبحث السابع: (الفوائد الطبية والعلاجية لعين كبريت)

تعد عين كبريت ذات منافع كبيرة في المجالات الطبية والعلاجية، فكان يستحم فيها الاهلون ويقصدونها للعلاج (الهاشمي: ١٩٣٦، ص ٢٢٠؛ الخفاف، ٢٠٢٠، ص ٢٢)، ويأخذون من ماء العين لذويهم الكبار بالسن الذين لا يستطيعون الحجيء للعين بملئها بقاني كبيرة وأخذها لهم (رشگاري : يونس، ٢٠١٦)، عين كبريت في الموصل، مقالة الكترونية منشورة على بوساطة الأستاذ يونس رشگاري Younis Rashgari على صفحة (الموصل القديمة.. صور وذكريات) الفيس بوك بتاريخ ٢٠١٦/٨/٨) ويوجد في هذه العين ما يطلق عليه عند اهل الموصل (الكغيل) وهو نوع من الطين مفيد لعلاج الامراض الجلدية (عدنان : إسماعيل، ٢٠٢١)، يبايع الكبريت في الموصل... قبلة العراقيين لعلاج الامراض الجلدية، مقال محرر لكتابه في الموصل بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٤ ضمن صفحة (مجتمع << صحة) على موقع العربي الجديد عبر الموقع الالكتروني (<https://www.alaraby.co.uk>) الذي يكون لونه اسود غامق يغمس الناس اجسامهم به او بالمكان المصاب، ويكون الاستحمام بالطين ومياه النبع، للإفادة من مياهها المعدنية المفيدة، وكثيرا ما كان السواح يستخدمون مادة الطين للعلاج من الامراض (رشگاري، ٢٠٢١)، عين كبريت في الموصل، مقالة الكترونية منشورة على بوساطة الأستاذ يونس رشگاري Younis Rashgari على صفحة (الموصل القديمة.. صور وذكريات) الفيس بوك بتاريخ ٢٠١٦/٨/٨؛ عدنان : (٢٠٢١)، يبايع الكبريت في الموصل... قبلة العراقيين لعلاج الامراض الجلدية، مقال محرر لكتابه في الموصل بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٤ ضمن صفحة (مجتمع << صحة) على موقع العربي الجديد عبر الموقع الالكتروني (<https://www.alaraby.co.uk>)؛ جريدة الرقيب، (٢ تموز ١٩٣٩)، مقال محرر عن (عين كبريت)، العدد ١١٨، (بغداد) وتنتج عين كبريت الطين الاسود الذي يتحول لونه الى الفاتح بعد تعرضه لأشعة الشمس (العلاف : ٢٠١٧)، عين كبريت في الموصل، مقالة الكترونية منشورة في مدونة الدكتور ابراهيم العلاف بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١١ على الموقع الالكتروني (http://www.allafblogspot.com.blogspot.com/2017/12/blog-post_11.html) وذكر العمري ان اهل الموصل كانوا يقصدونها في فصل الصيف أيام نقص دجلة ويستحمون بمائها وأكثر القاصدين اليها النساء (العمري، ١٩٦٨، ج ٢، ص ٧٨) وأنفرد العمري بهذه الاشارة من ان اكثر من يستحمون بماء العين هم من النساء. وكثيراً ما عرفت بعض الأديرة باحتوائها على عيون داخلها او بالقرب منها تنفع في معالجة الامراض الجلدية (الشثوي، ٢٠٠٤)، ص ٤٥). في الاشارة الضمنية الى الدير الاعلى الذي تقع تحته مياه عين كبريت .

وعن مجمل الامراض التي كانت ولا زالت مياه عين كبريت تسهم في معالجتها من ذلك ما ذكره الشابشتي من ان مياهها كانت تبرى المرضى من الجرب والحكة (١٩٨٦ ص ١٧٦ وهامش المحقق ذي الرقم ٣) فضلاً عن أمراض الحساسية وحب الشباب والحكة الجلدية وداء الصدفية (عدنان، ٢٠٢١، يبايع الكبريت في الموصل... قبلة العراقيين لعلاج الامراض الجلدية، مقال محرر لكتابه في الموصل بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٤ ضمن صفحة (مجتمع << صحة) على موقع العربي الجديد عبر الموقع الالكتروني (<https://www.alaraby.co.uk>)؛ حيث يستخدم الكبريت النقي لعلاج الحساسية مع

النبات والكبريت غير النقي لعلاج القروح الجلدية والاكزيما ؛ الوتار، ٢٠١٠، ص ٣٩ - ٤٠) فضلاً عن أمراض الروماتيزم والطفح الجلدي والتهاب المفاصل والأكزيما (العلاف : ٢٠١٧، عين كبريت في الموصل، مقالة الكترونية منشورة في مدونة الدكتور ابراهيم العلاف بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١١ على الموقع الالكتروني

http://www.allafblogspot.com.blogspot.com/2017/12/blog-post_11.html؛ الوتار

: ٢٠١٠، ص ٣٩ - ٤٠) وأمراض أخرى هي البثور والبثور المتقرحة التي تكون أحياناً بين أصابع اليد والالتهابات الفطرية والقروح الجلدية فضلاً عن عديد من الامراض الجلدية التي يكون علاجها بمياه العين والطين الغني بالمعادن (الخفاف، ٢٠٢٠، المياه المعدنية في الموصل من خلال مؤلفات ياقوت الحموي، مقالة الكترونية منشورة على صفحة مركز دراسات الموصل /جامعة الموصل بتاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠٢٠ عبر الموقع الالكتروني

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100063724179232&mibextid=ZbWKwL>؛ ياسين : ٢٠٢٠، ص

١٦١). وتكون طريقة العلاج به بأن يوضع الطين من ١٠ - ١٥ دقيقة حتى يجف ثم نضعه المكان المصاب بماء العين وتكرر العملية مرتين او ثلاثة(عدنان : إسماعيل، (٢٠٢١)، ينابيع الكبريت في الموصل... قبيلة العراقيين لعلاج الامراض الجلدية، مقال محرر لكتابه في الموصل بتاريخ ١٤ / ١٠ / ٢٠٢١ ضمن صفحة (مجتمع << صحة) على موقع العربي الجديد عبر الموقع الالكتروني <https://www.alaraby.co.uk>، ومنهم من يشرب شيئاً من ماء العين الكبريتي تخفيفاً من حرارة معدتهم(فرنسيس، ٢٠١٧، الجزء الثاني، ص ٧٤٠) فعين كبريت هي أشبه بصيدلية طبية طبيعية لبعض زائريه(عدنان، ٢٠٢١، ينابيع الكبريت في الموصل... قبيلة العراقيين لعلاج الامراض الجلدية، مقال محرر لكتابه في الموصل بتاريخ ١٤ / ١٠ / ٢٠٢١ ضمن صفحة (مجتمع << صحة) على موقع العربي الجديد عبر الموقع الالكتروني <https://www.alaraby.co.uk>.

المبحث الثامن: (عين كبريت معلم سياحي)

لقد حبي الله تعالى الموصل بعديد من المواقع الصحية الطبيعية التي تمثل العيون والينابيع ذات المياه المعدنية من عين كبريت(علي، كانون الثاني ٢٠٠٢، ص١٣٥، نقلاً عن : فراشري : ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م، مج ٦، ص ٤٤٨٢) إذ تعد من المنتجعات السياحية التي يرتادها الناس من جميع أنحاء العراق وغيره للعلاج من الامراض لاسيما الجلدية(الانصاري، ٢٠١٣، ص٢٥٤). والتي يمكن إعدادها بوصفها متحفاً ومعلماً سياحياً وثقافياً واجتماعياً (النعيمي : ٢٠١٢، ص ٨٨، ٩٢) التي كانت قبلة للزوار لاسيما من خارج الموصل التي دونت في شهادات من زارها ولاسيما من أدباء العراق ممن ألفوا في الروايات والحكايات والقصص عن معالم العراق ومنها عين كبريت احد معالم الموصل (مبارك : د.ت، الجزء الثاني، ص(غير واضحة) وقد شبهها كثير بوصفها احدى المناطق السياحية لجمال طبيعتها(عدنان : إسماعيل، (٢٠٢١)، ينابيع الكبريت في الموصل... قبيلة العراقيين لعلاج الامراض الجلدية، مقال محرر لكتابه في الموصل بتاريخ ١٤ / ١٠ / ٢٠٢١ ضمن صفحة (مجتمع << صحة) على موقع العربي الجديد عبر الموقع الالكتروني

<https://www.alaraby.co.uk>) وتعد ينابيع المياه الكبريتية أمكنة استسقاء واستجمام فضلاً عن أنها من الثروات الطبيعية التي تشكل في حال تنظيمها والعناية بإعدادها مصدراً من مصادر الدخل القومي (الچلي، ١٩٩٧، ص ١٠٩).

المبحث التاسع: (أخبار عين كبريت في الموروث الموصلية)

ارتبط ذكر عين كبريت بالموروث الموصلية إذ جاءت الاخبار عنها عديدة في الامثال والاشعار الشعبية المحلية الموصلية والعادات والتقاليد والمعتقدات الشائعة لدى اهل الموصل بقدرتها الاستشفائية من الامراض فضلاً عن ما ارتبط بها من أكالات ومشروبات موصلية بحكم موقعها على نهر دجلة من مجيء الناس للاستحمام والسباحة والاستجمام واخذ قسط من الراحة وما يتبع ذلك من قيامهم بعمل احدى الاكلات الموصلية وتناول بعض المشروبات - مما سيأتي ذكره لاحقاً- فعلى صعيد الامثال الشعبية ورد في كتاب (المردد...) مثل يحكى فحين يقال (عين كبريت- كبريت-) بلهجة اهل الموصل فإنها تقال في وصف الحال اذا استشرى الفساد تشبيهاً بالرائحة الفاسدة التي تنبثق عن عين الماء الكبريتية (الغلامي، ١٩٦٤، ص ٨٩).

وجاء ذكر عين كبريت في عديد الاشعار ذات الصبغة المحلية الموصلية اذ قال الشاعر حمزة البغدادي وهو شاعر مغمور ومجهول من مقطع لقصيدة نادرة كان قد ارسلها الى احد أبناء الموصل قبل اكثر من قرنين مما لم يقف الباحث عامر سالم حساني على اسمه قال (حساني: ٢٠٢٢، قصيدة الشاعر حمزة البغدادي، منشورة على صفحة (الموصل القديمة.... صور وذكريات) على الفيس بوك بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٨ - رقمي-):

وبعين جبريت دون الطاييه وبدان ***** طابت لمن يصطفون اكرهم وبدان

وذا المجد موصل الحدبا لها سكان ***** سفن الشجاعه مشت بيهم بلا سكان

وقال أحد شعراء الموصل :

بالدير يوماً ويوماً بالامام ***** وباشاغوق يوماً ويوماً بعين الصفرا

ويقصد بالدير دير مار ميخائيل أو المنطقة التي حوله (فندقلي، ٢٠١٩، الشاغوق(الشاروق)، مقالة الكترونية منشورة على الصفحة الشخصية للأستاذ عامر فندقلي Amer Findakly على الفيس بوك بتاريخ ٢٠١٩/٤/٣) وربما ان ما قصده بالإمام هو مرقد الامام يحيى ابو القاسم الواقع قريباً من عين كبريت .

أما ما يتعلق بالعادات والتقاليد والمعتقدات الشائعة فقد ذكر الرحالة بادجر (George Percy Badger) هو رحالة ومستشرق انكليزي ت ١٨٨٨م، صنف بمعاونة فارس الشدياق: «المحاورة الأنسية»، وهي حوار وتمازين في النحو، بالعربية والإنكليزية (مألظة، ١٨٤٠ م) ان الناس كانوا يترددون عليها صيفاً لطابعها الاستشفائي المزعوم (بادجر، ١٩٧٥، ص ٦٨ - ٦٩؛ العقيقي، د.ت، ج ٢، ص ٥٨). لا يبيد بادجر اهتماماً بما يظنه الناس من اهل الموصل من ان لعين كبريت طابعا استشفائياً من الامراض بقوله عبارة (المزعوم) أي ما يزعمه اهل المدينة من قدرتها على شفاء الامراض

بمائها الكبريتي .ومن الجوانب التي يعتقد بها اهل الموصل ان شرب القليل من ماء العين هو معتقد سائد لاعتقادهم بأن مياهها معقمة للأمعاء(العلاف : ٢٠١٧، عين كبريت في الموصل، مقالة الكترونية منشورة في مدونة الدكتور ابراهيم العلاف بتاريخ ١١/١٢/٢٠١٧ على الموقع الالكتروني http://www.wallf.blogspot.com.blogspot.com/2017/12/blog-post_11.html) ومن المعتقدات الشائعة ايضا ان من اقام بها اكثر من نصف ساعة مات لا محالة وهو بحسب رأي أحد الذين استفسروا عن هذه المسألة ان هذا الأمر يصعب تصديقه (مجلة المقتطف : (١٨٩٢)، صفحة مسائل وأجوبتها، سؤال من السيد داود أفندي فتو الصيدلاني من بغداد عن الفوائد العلاجية لعين كبريت في الموصل، المجلد ١٦، بيروت). لكن الاستحمام في حوض ماء عين كبريت للمرة الاولى أو لفترة طويلة قد يسبب للبعض من المستحمين حالة من الدوار أو الاغماء نتيجة لاستنشاق الغازات التي تنبعث من المياه الكبريتية لتركيز غازات الكبريت في المنطقة ولاسيما في المكان القريب من خروج المياه الكبريتية المتدفقة إذ يكون أكثر تعرضاً لحالة الاغماء هذه، فهو يصاب بتسمم بسيط، ويطلق اهل الموصل على حالة الاغماء هذه عبارة (أخذتو العين)(العبيدي، آب ٢٠١١، ص٧٢؛ وكان والد الباحث المرابي الفاضل المرحوم نزار حميد طه الدباغ تولد الموصل : ١٩٤٤ وتوفي سنة ٢٠١٥ قد اخذته العين حينما اصطحبته والدته -جدة الباحث من أبيه- وعمره لم يتجاوز الاربعين يوماً للاستحمام بماء عين كبريت حتى افاق بعد رش قليل من ماء النهر البارد على وجهه . ينظر : الدباغ : طلال حميد طه، ٢٠٢٣، مقابلة شخصية مع الأستاذ طلال حميد طه الدباغ - عم الباحث-، تولد : الموصل - ١٩٤٦، مدير مركز الرعاية العلمية السابق، بتاريخ ٣٠ حزيران ٢٠٢٣ .) وعلى الرغم من هذا فقد جاء في بعض الصحف الموصلية التي انتقى اخبارها الاستاذ عامر سالم حساني مما كان قد نشره على صفحته الشخصية على الفيس بوك او على صفحة (اللهجة العامية الموصلية وتراث الموصل الشعبي) مما يعد هو احد اهم من أسهم في تحرير منشوراته من انه حصلت حالات وفاة لعدد من الاهالي منهم الحاج شوكت أفندي الكركوكلي بسبب لاستنشاقه لرائحة الكبريت مما ادى الى توقف قلبه ووفاته بحسب الخبر المحرر في حزيران سنة ١٩٢٢ (حساني : عامر سالم، ٢٠٢٠)، في عين كبريت، خبر محرر في احد الصحف الموصلية مما انتقاه الاستاذ حساني منشور على صفحة (اللهجة العامية الموصلية وتراث الموصل الشعبي) على الفيس بوك بتاريخ ٢٧ /٤/ ٢٠٢٠ (رقمي-) ومن الجوانب التي ترتبط باستخدامات ماء العين انه يوضع قليل من الماء من عين كبريت في الحُب الكبير لتعقيم الماء (الديومجي، آذار ٢٠٠٨، القسم الاول، ص١٢).

أما ما يتعلق بالمأكولات والمشروبات التي كانت تقام عند العين فكانت تعمل أكلة الشاغوقية وهي تشبه الى حد ما أكلة التشريب وتعمل من الشاغوق وهو نوع خاص من القرع ويضاف اليه الطماطم وشي من الحمض والملح وتوضع المكونات بعد تقطيعها في قدر او إناء فيه قطع من اللحم (فندقلي : عامر، ٢٠١٩، الشاغوق(الشاروق)، مقالة الكترونية منشورة على الصفحة الشخصية للأستاذ عامر فندقلي Amer Findakly على الفيس بوك بتاريخ ٣/٤/٢٠١٩؛ ربما كان نوع القرع المستخدم في أكلة الشاغوقية هو ما يطلق عليه اهل الموصل(قرع سلاحي) . معلومة افادتني بها السيدة

عابدة عزيز مُجَّد الحيايالي (زوجة عم الباحث) من مقابلة شخصية معها، تولد الموصل : ١٩٥٣، مديرة مركز الرعاية العلمية - سابقا- في الموصل بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٣٠، إذ ينصب الجرداغ او الجردغ وهو مكان لتغيير الملابس بعد الاستحمام بماء العين اذ ذكر الاستاذ الدكتور المتمرس ابراهيم العلاف انه كان في ايام الخميس يفتح جرداغ وكان هناك مقهى يعد فيه الشاي والحامض والينسون وهو مقهى احمد الجايحي المعروف بأبي عبد الذي كان موجوداً اواسط سبعينات القرن العشرين ويعمل معه رجلين يدعيان خالد ودواس وانتهى امر المقهى بعد وفاة صاحبه (العلاف، ٢٠١٧، عين كبريت في الموصل، مقالة الكترونية منشورة في مدونة الاستاذ الدكتور المتمرس ابراهيم العلاف بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١١ على الموقع الالكتروني http://www.wallablogspot.com.blogspot.com/2017/12/blog-post_11.html العبيدي، آب ٢٠١١، ص٧٣) وآخر الاخبار التي ترتبط بذكر العين من اخبار التراث الموصلية هو ذكر موضع مجهول اكتشفه الاستاذ عامر سالم حساني من خلال مطالعته لإحدى الصحف الموصلية والمسمى : (حويكة حاوي عين كبريت المسماة قصر اطه سي) وهي بحسب الخبر ارض واقعة في حاوي عين كبريت تعود لحسن بك بن محمود إذ جاء الخبر محرراً في ١٠ من ايلول سنة ١٩٢٤ (حساني : عامر سالم، ٢٠١٧، أماكن مندثرة اليوم، خبر محرر في احدى الصحف الموصلية مما انتقاه الاستاذ حساني منشور على صفحته الشخصية على الفيس بوك بتاريخ ٢٢ /١٠/ ٢٠١٧ - رقمي -).

المبحث العاشر: (الفوائد الزراعية والصناعية لعين كبريت)

امتازت المناطق الطبيعية الواقعة على نهر دجلة في الموصل من عين كبريت بفوائد كان لها الاثر على الجانبين الزراعي والصناعي ، فمن أطراف عين كبريت صعوداً لدير مار ميخائيل توجد مناطق تزرع على ضفافها الخضراوات في فصل الصيف مثل البطيخ والترعوز والخيار والقرع والطماطة ويطلق عليها الشواريق التي تتميز بحجمها الكبير (فندقلي، ٢٠١٩، الشاغوق (الشارق)، مقالة الكترونية منشورة على الصفحة الشخصية للأستاذ عامر فندقلي Amer Findakly على الفيس بوك بتاريخ ٢٠١٩/٤/٣) ويستخدمها الناس في الموصل ويعتمدون عليها في أعمالهم المنزلية والزراعية حسب ما جاءت به الخفاف، من دون اعطاء توضيح عن هذه الاستخدامات الزراعية أو تفاصيلها (الخفاف، ٢٠٢٠، ص١٦). اما الفوائد الصناعية فكان للكبريت غير النقي استخدامات في صناعة عيدان الكبريت (الشخاط) لأن الكبريت غير النقي شديد الاحتراق مصحوبة بلهب زرق ودخان قاتل للحشرات والثعابين، وكان يستخدم في إيقاد النار للشعلة اليابسة او باستخدام بعض النباتات اليابسة؛ وكذلك لعمل تماثيل ومجسمات من صهير الكبريت بعد صبّه بقوالب جصية او طينية (الوتار، ٢٠١٠، ص ٤٠؛ الجميلي : عامر عبدالله، ٢٠٢٣)، مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور عامر عبدالله الجميلي. تدريسي في مركز دراسات الموصل /جامعة الموصل، (تولد : الموصل - ١٩٦٣)، تخصص تاريخ قديم، بتاريخ الاحد ٢٧ تشرين الاول ٢٠٢٣؛ القاري. د. ت. ج. ٨. ص ٣٤٤٥ نسخة رقمية على الموقع الالكتروني (<https://www.islamweb.net>). وامتازت الموصل بشهرتها في الصناعات الاستخراجية من صناعة الكبريت لتوفر مادة الكبريت لاسيما المائية والمذابة وبكميات كبيرة منها في الموصل (حداد : (تعريب)، ص ١٩٧٤، ص ٣٨٩ -

٣٤٠). فضلا عن استخدامات مياه عين كبريت في غسل الثياب وتعقيمها فضلا عن غسل الثياب المقصورة لتثبيت لونها بمائها(الديومجي، ١٩٧٠، ص٤٣ هامش ٢) ومن الفوائد الصناعية الاخرى انه يتصاعد منها غاز الكبريت إذ يمكن استثماره في الصناعات الكيماوية(الراوي: ٢٠١٥، ص١٢١؛ جرجيس : ١٩٧٥، ص٣٢٩).

المبحث الحادي عشر: (ضرورة العناية بعين كبريت وسبل المحافظة عليها)

بعد استعراض مجمل الجوانب التي تتعلق بعين كبريت يبقى جانب مهم هو الخطوات الواجب اتباعها للعناية بها وسبل المحافظة عليها ويقوم بعض المترجمين في السابق لأمر العين بتنظيف احواضها ومياه العين من الاوساخ والنفايات لتهيئتها لاستقبال فصل الصيف (العلاف : ٢٠١٧، عين كبريت في الموصل، مقالة الكترونية منشورة في مدونة الاستاذ الدكتور المتمرس ابراهيم العلاف بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١١ على الموقع الالكتروني

http://www.allablogspot.com.blogspot.com/2017/12/blog-post_11.html

اما عن سبل العناية بها فلا بد من دعوة الحكومة المركزية وتوجيه انظار المجتمع للعناية بها لأنها إحدى اهم المعالم الطبيعية والتاريخية والتراثية والاجتماعية الواقعة في مدينة الموصل .

لكن الذي يلفت النظر بصورة خاصة هو قلة العناية بها وتركها مكشوفة امام انظار الزائرين والقادمين اليها لذا لابد من دعوة الجهات المختصة لتشييد بناية القسمين الخاصين بالرجال والنساء لمنع النظر تحقياً للمصلحة العامة(جريدة الرقيب، ٢ تموز ١٩٣٩. مقال محرر عن (عين كبريت)، العدد ١١٨، بغداد)

الخاتمة

تعد عين كبريت من اهم المعالم الطبيعية والسياحية والتاريخية والتراثية والاجتماعية والاقتصادية في مدينة الموصل لما لها من فوائد جمة لأهل المدينة ما ان يتم الاهتمام بها من قبل الحكومة المركزية والسلطة المحلية ممثلة بمحافظه نينوى فهذه العين خصوصية انها تقع في مدينة الموصل وليس خارجها كما هو معتاد في قرى الموصل وضواحيها فضلا عن عمقها التاريخي فهي ضاربة في القدم وتشكل معلما طبيعيا ينسجم مع عمارة المدينة القديمة إذ تشكل جزءا لا يتجزأ منها ممثلة بسورها وقلعتها و احد ابواب الموصل فضلا عن أنها قبلة سياحية للقاصدين اليها من المدن كافة حتى من خارج العراق فضلا عن انها تراثية لفوائدها الطبية والعلاجية والاستشفائية واعتقاد اهل الموصل بفوائدها الشفائية من الامراض ولاسيما الجلدية وهي احد اوجه المدينة من الناحية الاجتماعية لأنها كانت مجمعا لأهل الموصل في زيارتهم لها للاستجمام والسباحة والراحة ولاسيما في فصل الصيف ولها فائدة اقتصادية من دعوة المزارعين لاستثمار الجزرات المائية في زراعة الخضراوات كما كانت سابقا .

مجلة دراسات موصلية

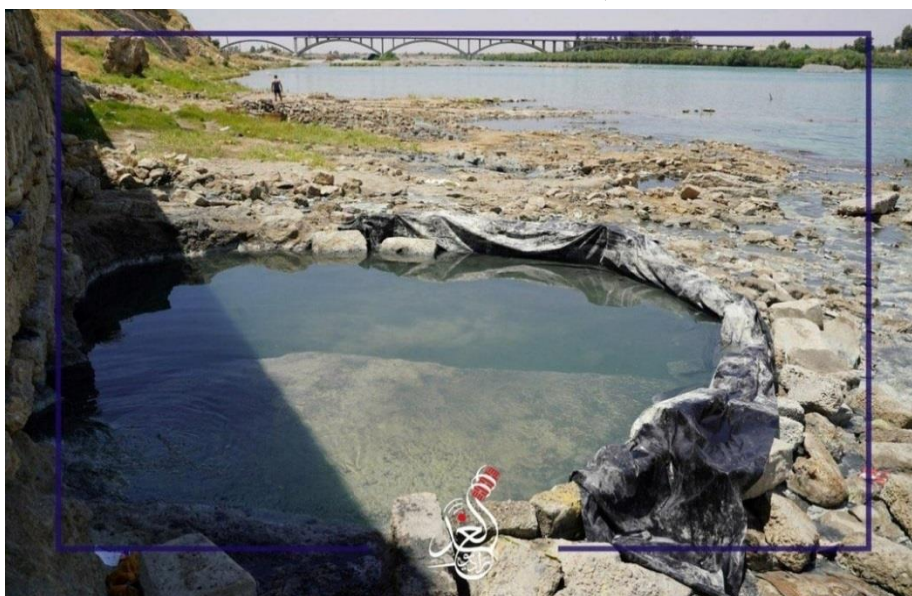
مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

صورة لعين كبريت التقطها بكاميرته الشخصية أ.م.د. علي احمد العبيدي/مركز دراسات الموصل - جامعة الموصل



صورة لأحد أحواض الاستحمام قرب عين كبريت نقلا عن صفحة راديو الغد في الفيس بوك



مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٩)، تشرين الثاني ٢٠٢٣ - جمادى الاولى ١٤٤٥ هـ

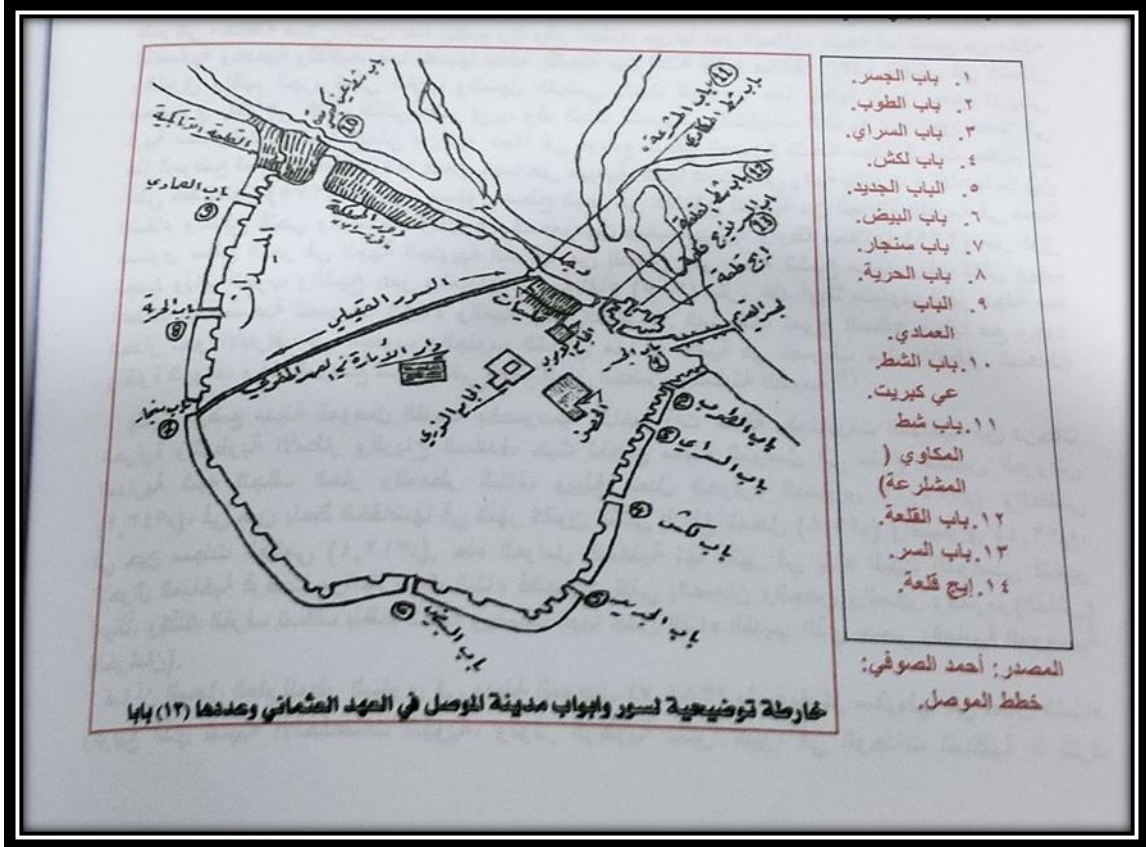


أخبار عين كبريت في الصحف المحلية الموصلية جمع واعداد عامر سالم حساني من صفحته على الفيس بوك



صورة لنموذج قرع سلاحي الذي كان يستخدم في أكلة الشاروقية عند اهل الموصل التقطها بكاميرته الشخصية أ.م.د. علي أحمد العبيدي/ مركز دراسات الموصل - جامعة الموصل

خارطة لسور مدينة الموصل وأبوابها في العهد العثماني جاءت بالاعتماد على : (الريبيعي : ٢٠٢٣ ، ص ٢) . نقلا
عن كتاب خطط الموصل - الجزء الاول - لأحمد الصوفي .



قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

١. ابن الأثير: عز الدين أبي الحسن علي بن ابي الكرم، (١٩٧٨)، الكامل في التاريخ، (بيروت: دار الفكر).
٢. الاصفهاني: ابو الفرج، (د.ت)، كتاب الديارات،، (طهران: مكتبة مدرسة الفقاهة) .
٣. الأنصاري: رؤوف مُجّد علي، (٢٠١٣)، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار، تنفيذ الطبع: اتحاد الناشرين العراقيين، ط٢، (بغداد: طبع على نفقة وزارة الثقافة لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية) .
٤. بادجر: (١٩٧٥)، الموصل حسب رحلة بادجر، ترجمة: الأب لويس ساكو، مجلة بين النهرين، السنة ٣، العدد ٩-١٠. ص ص ٦٣-٧٢.
٥. باقر: طه، (١٩٨٠)، من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل،،(بغداد: مطبعة المجمع العلمي العراقي).
٦. ابن بطوطة: مُجّد بن عبدالله اللواتي، (د.ت)، رحلة ابن بطوطة،، (بيروت- القاهرة: دار الكتاب اللبناني- دار الكتاب المصري).
٧. ابن جبير: أبو الحسن، مُجّد بن أحمد بن جبير، (١٩٨١)، رحلة ابن جبير، (بيروت: دار ومكتبة الهلال).
٨. جرجيس: عبدالجبار مُجّد، (١٩٧٥)، دليل الموصل العام، (الموصل: مطابع الجمهور).
٩. جريدة الربيع، (١٩٧٢)، العدد ٥ .
١٠. جريدة الرقيب، (٢ تموز ١٩٣٩)، مقال محرر عن (عين كبريت)، العدد ١١٨، بغداد،.
١١. السجلي: بسام إدريس، (١٩٩٧)، بعض معالم الموصل الهامة في كتابات الرحالة، في: بحوث ندوة الموصل في مدونات الرحالة العرب والأجانب، التي عقدت على قاعة مركز الدراسات التركبية بتاريخ ٢٠ / ٥ / ١٩٩٧، (الموصل: منشورات مركز دراسات الموصل /جامعة الموصل(٣))، ص ص ١٧٤-٢٠٠.
١٢. الجميلي: عامر عبدالله، (٢٠٢٣)، مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور عامر عبدالله الجميلي. تدريسي في مركز دراسات الموصل /جامعة الموصل، (تولد: الموصل - ١٩٦٣)، تخصص تاريخ قديم، بتاريخ الاحد ٢٧ تشرين الاول ٢٠٢٣ .
١٣. حداد: بطرس (تعريب)، (١٩٧٤)، مقتطفات من رحلة تيفنو الى العراق، مجلة بين النهرين، إصدار مطرانية الكلدان في الموصل، السنة ٢، العدد ٨. ص ص ٣٨٧-٤٠٥.
١٤. حساني: عامر سالم، (٢٠١٧)، أماكن مندثرة اليوم، خير محرر في احدى الصحف الموصلية مما انتقاه الاستاذ حساني منشور على صفحته الشخصية على الفيس بوك بتاريخ ٢٢ /١٠/ ٢٠١٧ -رقمي-.
١٥. حساني: عامر سالم، (٢٠٢٠)، (تعليقان للاستاذ Khalid Aswad والاساذ Laith Raouf Hassan في معرض تعقيبهما على مقال للأستاذ لقمان الشيخ والموسوم (مدينة الموصل في الامس واليوم -القسم الاول- والمنشور في مجلة الحوار المتمدن الالكترونية ضمن العدد ٥٧٧٩ بتاريخ ٢٠١٨/٢/٦ والذي تمت مشاركته على صفحة (اللهجة العامية الموصلية وتراث الموصل الشعبي) على الفيس بوك بوساطة عامر سالم حساني بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٢٨ -رقمي-.
١٦. حساني: عامر سالم، (٢٠٢٠)، في عين كبريت، خير محرر في احد الصحف الموصلية مما انتقاه الاستاذ حساني منشور على صفحة (اللهجة العامية الموصلية وتراث الموصل الشعبي) على الفيس بوك بتاريخ ٢٧ /٤/ ٢٠٢٠ -رقمي-.

١٧. حساني : عامر سالم، (٢٠٢٢)، قصيدة الشاعر حمزة البغدادي، منشورة على صفحة (الموصل القديمة.... صور وذكريات) على الفيس بوك بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٨ - رقمي -
١٨. حساني : عامر سالم، (٢٠٢٢) العيون المعدنية في الموصل ونواحيها، مقالة الكترونية منشورة على الصفحة الشخصية للأستاذ عامر سالم حساني على الفيس بوك بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٧ - رقمي -.
١٩. الحياي : عابدة عزيز مجذ، (٢٠٢٣). مقابلة شخصية مع السيدة عابدة عزيز مجذ الحياي، تولد الموصل : ١٩٥٣، مديرة مركز الرعاية العلمية - سابقا- في الموصل بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٣٠
٢٠. الخفاف : مها سعيد، (٢٠٢٠)، المياه المعدنية في الموصل من خلال مؤلفات ياقوت الحموي، مقالة الكترونية منشورة على صفحة مركز دراسات الموصل /جامعة الموصل بتاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠٢٠ على الموقع الالكتروني <https://www.facebook.com/profile.php?id=100063724179232&mibextid=ZbWKwL>
٢١. الخفاف : مها سعيد، (٢٠٢٠)، دراسات في تاريخ الموصل خلال العصر العباسي المتأخر، (عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع).
٢٢. الخياط : رakan فرج، (٢٠٢٣)، مقابلة شخصية مع المنقب الآثاري رakan فرج الخياط، تولد الموصل : ١٩٨٨، تخصص تاريخ قديم، بتاريخ الاحد ٩ تموز ٢٠٢٣ .
٢٣. الدباغ : طلال حميد طه، (٢٠٢٣)، مقابلة شخصية مع الاستاذ طلال حميد طه الدباغ، تولد : الموصل - ١٩٤٦، مدير مركز الرعاية العلمية السابق، بتاريخ ٣٠ حزيران ٢٠٢٣.
٢٤. الدباغ: مجذ نزار حميد، (٢٠١٤) . المدير الاعلى في الموصل دراسة حضارية، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية /كلية التربية الاساسية-جامعة الموصل، مج ١٣، ع ٢٤، ص ص ٩٥-١٢٢
٢٥. دليل الاقتصاد العربي : إعلامي تجاري صناعي، (١٩٧٥-١٩٧٦)، يضم ستين قطراً عربياً وأجنبياً باللغات العربية والانكليزية والفرنسية، العدد ٩ .
٢٦. الديويجي : سعيد، (١٩٧٠)، أعلام الصُّنَّاع المواصلَة - يبحث عن صناعات الموصل وأعلام الصُّنَّاع فيها، ساعدت وزارة التربية والتعليم على نشره، (الموصل : مطبعة الجمهور).
٢٧. الديويجي : سعيد، (١٩٨٢)، بحث في تراث الموصل، اصدار المؤسسة العامة للآثار والتراث - وزارة الثقافة والاعلام، الجمهورية العراقية، (الموصل).
٢٨. الديويجي : سعيد، (١٩٨٢)، تاريخ الموصل، (بغداد: المجمع العلمي العراقي)
٢٩. الديويجي : سعيد، (آذار ٢٠٠٨) السقاء في الموصل، في كتاب : موسوعة الموصل التراثية، القسم الاول، جمع وإعداد : أزهر العبيدي، مراجعة : ذنون الطائي وعبد الجبار مجذ جرجيس، (الموصل: منشورات مركز دراسات الموصل /جامعة الموصل) .
٣٠. راديو الغد : عين كبريت في الموصل . خبر محرر مع الصور منشور على صفحة Radio Alghad على الفيس بوك بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١٢ .
٣١. الراوي: عماد كريم عباس جواد، (٢٠١٥)، ولاية الموصل ١٠٣٢-١١٣٩هـ/١٦٢٣-١٧٢٦م دراسة في أوضاعها الادارية والاقتصادية والسياسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (كلية الآداب: جامعة الانبار).

٣٢. الربيعي : عماد، (٢٠٢٣)، محلة المكاوي، تقديم: الاستاذ الدكتور غانم سعيد حسن الطائي، (الموصل: الشاملة للطباعة والاستنساخ).
٣٣. رشاد: عبد المنعم، (١٩٩٠)، الموصل في عهد الادارة الاتابكية، ج ٢، في موسوعة الموصل الحضارية لمجموعة مؤلفين، (الموصل : دار ابن الاثير للطباعة والنشر) ص ١٩٣-٢١٣
٣٤. رشگاري : يونس، (٢٠١٦)، عين كبريت في الموصل، مقالة الكترونية منشورة على بوساطة الأستاذ يونس رشگاري Younis Rashgari على صفحة (الموصل القديمة .. صور وذكريات) الفيس بوك بتاريخ ٢٠١٦/٨/٨
٣٥. السلطان : عبد الماجود أحمد، (١٩٨٣)، الموصل في العهدين الراشدي والأموي، رسالة ماجستير مقدمة الى عمادة كلية الآداب بجامعة الموصل .
٣٦. الشاشيتي : أبو الحسن علي بن محمد، (١٩٨٦)، الديار، تحقيق: كوركيس عواد، ط ٣، (بيروت: دار الرائد العربي).
٣٧. الشتيوي : صالح، (٢٠٠٤)، شعر الديار في القرنين الثالث والرابع الهجريين في العراق والشام ومصر، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر) .
٣٨. الصانع : سليمان، (١٩٥٦)، تاريخ الموصل - نفاث الآثار-، الجزء الثالث، (لبنان: جونيه)
٣٩. العبايجي : ميسون ذنون، (تموز ٢٠٠٩)، نواب إدارة قلعة الموصل خلال العصر الاتابكي (٥٢١-٦٣١هـ/١١٢٧-١٢٣٤م)، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل/جامعة الموصل، العدد ٢٥، ص ١٧ - ٣١.
٤٠. العبايجي : ميسون ذنون، (تشرين الاول ٢٠١٣)، الكامل في التاريخ لابن الاثير (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) مصدراً لدراسة خطط الموصل في العصر الاتابكي (٥٢١-٦٦٠هـ/١١٢٧-١٢٦١م)، نشرة إضاءات موصلية، العدد ٧٦، (الموصل: منشورات مركز دراسات الموصل/جامعة الموصل)، ص ١-١٣.
٤١. العبيدي : طلال صفاوي، (آب ٢٠١١)، عين كبريت في الموصل، مجلة الموصل التراثية، مجلة تعنى بالتراث التاريخي والحضاري والموروث الشعبي تصدر بالموصل، صاحب الامتياز ورئيس التحرير: غانم محمد الحيو، العدد ٧، ص ٧٢ - ٧٧.
٤٢. عثمان : عروبة جميل محمود، (شباط ٢٠٠٦)، الحياة الاجتماعية في الموصل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (كلية الآداب: جامعة الموصل).
٤٣. عدنان : إسماعيل، (٢٠٢١)، بنايب الكبريت في الموصل... قبلة العراقيين لعلاج الامراض الجلدية، مقال محرر لكتابه في الموصل بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٤ ضمن صفحة (مجتمع << صحة) على موقع العربي الجديد عبر الموقع الالكتروني <https://www.alaraby.co.uk>
٤٤. العقيقي: نجيب. (د.ت). المستشرقون ط. الخامسة. (القاهرة: دار المعارف).
٤٥. العلاف : ابراهيم خليل، (٢٠١٧)، عين كبريت في الموصل، مقالة الكترونية منشورة في مدونة الدكتور إبراهيم العلاف بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١١ على الموقع الالكتروني http://www.allafblogspot.com.blogspot.com/2017/12/blog-post_11.html
٤٦. علي : سجي قحطان محمد، (كانون الثاني ٢٠٠٢)، الادارة العثمانية في الموصل (١٨٣٤-١٨٧٩م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الآداب: جامعة الموصل).

٤٧. العمري : مُجَّد أمين بن خير الله الخطيب، (١٩٦٨)، منهل الأولياء ومشرب الاصفياء من سادات الموصل الحدباء، حققه ونشره : سعيد الديومجي، الجزء الثاني، (الموصل: مطبعة الجمهورية)
٤٨. غربال : مُجَّد شفيق (إشراف)، (١٩٥٩)، الموسوعة العربية الميسرة، (القاهرة: دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر).
٤٩. الغلامي : مُجَّد رؤوف (جمعها وبين مقاصدها)، (١٩٦٤)، المردد من الامثال العامية الموصلية، عني بطبعه ونشره : مؤيد الغلامي، ساعدت وزارة التربية على نشره، (بغداد : مطبعة شفيق)
٥٠. فراشري : شمس الدين سامي، (١٣٠٦هـ/١٨٨٩م)، قاموس الاعلام، مج ٦، (اسطنبول : مطبعة مهرا).
٥١. فندقلي: عامر، (٢٠١٩)، الشاغوق (الشاروق)، مقالة الكترونية منشورة على الصفحة الشخصية للأستاذ عامر فندقلي Amer Findakly على الفيس بوك بتاريخ ٢٠١٩/٤/٣
٥٢. فرنسيس : بشير يوسف، (٢٠١٧)، موسوعة المدن والمواقع في العراق، الجزء الثاني، إعداد: جنان بشير يوسف وزياد أيمن بشير، تقديم: ألبير أبونا، إصدارات إي-كتب، (لندن: إصدارات إي-كتب).
٥٣. القاري : علي بن سلطان مُجَّد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي (ت ١٠١٤هـ/١٦٠٥م)، (د.ت)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، نسخة رقمية مرفوعة على الموقع الالكتروني <https://www.islamweb.net>.
٥٤. القزويني : زكريا بن مُجَّد . (١٩٨٧). عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات . قدم له وحققه : فاروق سعد . ط٣. (بيروت : دار الافاق الجديدة).
٥٥. مادة (مياه كبريتية)، (٢٠١٥). في ويكيبيديا على الموقع الالكتروني www.ar.wikipedia.org
٥٦. مبارك : زكي، (د.ت)، ليلي المريضة في العراق، الجزء الثاني، (د.م : الناشر (Ktab INC))
٥٧. متعب : مروان، (د.ت)، مروان متعب والمياه الجوفية في مدينة الموصل .. الجانب الايمن .. مقالة الكترونية منشورة على الصفحة الشخصية للأستاذ الدكتور مروان متعب Marwan Mutib على الفيس بوك .
٥٨. مجلة المقتطف : (١٨٩٢)، صفحة مسائل وأجوبتها، سؤال من السيد داود أفندي فتو الصيدلاني من بغداد عن الفوائد العلاجية لعين كبريت في الموصل، المجلد ١٦، بيروت.
٥٩. النعيمي : عبد الوهاب، (٢٠١٢)، مدينة الموصل إضاءات تراثية وثقافية، (الموصل : منشورات مركز دراسات الموصل /جامعة الموصل).
٦٠. النعيمي : فيان موفق رشيد، (٢٠١٨)، خطط مدينة الموصل خلال العصور العربية الاسلامية (١٦-٦٦٠هـ /٦٣٧-١٢٦١م)، (القاهرة : المكتب العربي للمعارف).
٦١. نيبور : كارسن، (١٩٦٥)، رحلة نيبور الى العراق في القرن الثامن عشر، ترجمة مُجَّد حسين الامين، (بغداد : شركة دار الجمهورية للنشر والطبع) .
٦٢. الهاشمي : طه، (١٩٣٦)، جغرافية العراق للمدارس المتوسطة، (بغداد : د.مط) .
٦٣. الوتار : عبد السلام طه، (٢٠١٠)، شرح موجز عن النباتات والاعشاب الطبية، (د.م : د.مط).
٦٤. ياسين:نجمان، (٢٠٢٠) تأملات في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي الاسلامي، (عمان: دار غيداء).
٦٥. ياقوت الحموي : شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت . (١٩٩٨). الخزل والدأل بين الدور والدارات والسديرة . تحقيق : يحيى زكريا عبارة و مُجَّد ادريس حمران . (دمشق : منشورات وزارة الثقافة)

- 1.Ainsworth :William Francis. (1888). A personal Narrative of the Euphrates Expedition,vol.2,(London:Kegan Paul , Trench & CO, 1 Paternoster Square).
- 2.Maşlahat al-Maşāyif wa-al-Siyāḥab : (, 1975 .),A Tourist's Guide By Iraq , Tourism and Resorts Adm , Publicity Department
- 3.Union of Iraqi Geologists : 1975 Jam' iyah al-jiyūljīyah al-'lāqīyah , The Third Iraqi Geological Congress , (Baghdad : Sindbad Printing Press)

ياقوت الحموي : معجم البلدان، المنشور بالالمانية تحت عنوان

- 4.Yāqūṭal-Ḥamawī: Jacut's Geographisches Wörterbuch aus den Handschriften,vol.2,part2

qayimat almasadir walmarajie biallughat alearabia

- 1-Abn al'uthir :eizi aldiyn 'abi alhasan ealiin bin abi alkarma, (1978), alkamil fay altaarikh, (birut: dar alfikir)
- 2-Aliasfahani : abu alfaraj , (da.t),ktab aldiyarat, , (tahran :maktabat madrasat alfiqahati)
- 3-Al'ansariu : rawuwf muhamad eali , (2013),alsiyahat fi aleiraq wadawruha fi altanmiat walaemar, tanfidh altabe : 'iitihadalnaashirin aleiraqiyn , ta2 , (baghdad : tabie ealaa nafaqat wizarat althaqafat limashrue baghdad easimat althaqafat alearabiati) .
- 4-Badajar : (1975),almawsil hasab rihlat badajar , tarjamat : al'ab luis saku , majalat bayn alnahrayn , alsanat 3 , aleadad 9-10 .s s 63-72.
- 5-Baqir : tah , (1980), min turathina allughawii alqadim ma yusamaa fi alearabiati bialdakhil , ,(baghdad: matbaeat almajmae aleilmii aleiraqii).
- 6-Abn batuwat: muhamad bin eabdallah allawati, (da.t),rhalat abn batuwat, , (birut- alqahirata: dar alkutaab allubnani- dar alkitaab almisrii).
- 7-Abn jubir: 'abu alhasani, muhamad bin 'ahmad bin jubayr, (1981),rhalat abn jubir, (birut: dar wamaktabat alhilal).
- 8-jarjis: eabdialjabaar muhamad,(1975), dalil almawsil aleami, (almusl: matabie aljumhur).
- 9-jaridat alrabie ,(1972) ,aleadad 5-
- 10-Jaridat alraqib ,(2 tamuwz 1939) , maqal muharar ean (eayn kibrit) , aleadad 118 ,baghdad.
- 11-Alchlabi : basaaam 'iidris , (1997), baed maealim almawsil alhamat fi kitabat alrahaalat , fi : buhuth nadwat almawsil fi mudawanat alrahaalat alearab wal'ajanibi, alati euqidat ealaa qaeat markaz --

- Aldirasat alturkiat bitarikh 20/ 5 /1997, ,(almusl: manshurat markaz dirasat almawsil /jamieat almusal(3)), s s 174-200.
- 12-Aljamili : eamir eabdallah ,(2023), muqabalatan shakhsiatan mae alaistadh alduktur eamir eabdallah aljamili. tadrisiun fi markaz dirasat almawsil /jamieat almawsil , (tulad : almawsil - 1963) , tukhasis tarikh qadim , bitarikh alahid 27 tishrin alawil 2023 .
- 13-Hadaad : butrus (taeribi) ,(1974) ,muqtatafat min rihlat tifnu alaa aleiraq , majalat bayn alnahrayn , 'iisdar mutraniat alkildan fi almawsil , alsunat 2 , aleadad8 .s s 387-405.
- 14-Hasaani : eamir salim , (2017), 'amakin mundathirat alyawm , khabar muharar fi ahdaa alsuhuf almawsiliat mimaa aintaqah alaistadh hasaani manshur ealaa safhatih alshakhsiat ealaa alfis buk bitarikh 22 /10/2017 -ruqmi-
- 15-Hasaani : eamir salim , (2020) , (taeliqan lilastadh Khalid Aswad , walastadh Laith Raouf Hassanfi maerid taeqibihima ealaa maqal lil'ustadh luqman alshaykh walmawsum (mdinat almawsil fi alamis walyawm -alqism alawla- walmanshur fi majalat alhiwar almutamadin alalkutruniat dimn aleadad 5779 bitarikh 6/2/2018 waladhi tamat musharakatuh ealaa safha (allahjat aleamiyat almawsiliat waturath almawsil alshaebi) ealaa alfis buk biwisat eamir salim hasaaniin bitarikh 28/4/2020 -ruqami-
- 16-hasaani : eamir salim , (2020),fi eayan kibrit , khabar muharar fi ahid alsuhuf almawsiliat mimaa aintaqah alaistadh hasaani manshur ealaa safha (allahjat aleamiyat almawsiliat waturath almawsil alshaebi) ealaa alfis buk bitarikh 27 /4/2020 -ruqmi-
- 17-Hasaani : eamir salim , (2022),qasidat alshaaeir hamzat albaghdadi , manshurat ealaa safha (almawsil alqadimasur wadhikrayati) ealaa alfis buk bitarikh 8/9/2022 -raqmi-
- 18-Hasaani : eamir salim ,(2022)aleuyun almaediniat fi almawsil wanawahiha ,maqalat alkitruniat manshurat ealaa alsafhat alshakhsiat lil'ustadh eamir salim hasaani ealaa alfis buk bitarikh 17/8/2022-ruqmi.-
- 19-Alhayalii : eabidat eaziz muhamadin,(2023). muqabilat shakhsiat mae alsayidat eabidat eaziz muhamad alhayalii , tualid almawsil : 1953 , mudirat markaz alrieayat aleilmiat -sabqa- fi almawsil bitarikh 30/6/2023
- 20-Alkhafaf : miha saeid ,(2020) ,almiah almaediniat fi almawsil min khilal mualafat yaqut alhamawi , maqalat alkitruniat manshurat ealaa safhat markaz dirasat almawsil /jamieat almawsil bitarikh 15 /5 /2020 ealaa almawqie alalkitrunii

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100063724179232&mibextid=ZbWKwL>

- 21-Alkhafaf : maha saeid ,(2020),dirasat fi tarikh almawsil khilal aleasr aleabaasii almuta'akhira, (eman : dar ghayda' llnashr waltawzie.)
- 22-Alkhayaat : Rakan Faraj , (2023),muqabilat shakhsiat mae almunaqib alathari rakan faraj alkhayaat ,tulid almawsil : 1988 , tukhasis tarikh qadim , bitarikh alahid 9 tamuuz 2023 .
- 23-Aldabaagh : Talal hamid tah ,(2023), muqabalat shakhsiat mae alaistadh talal hamid tah aldabaagh , tualad : almawsil - 1946 , mudir markaz alrieayat aleilmiat alsaabiqu, bitarikh 30 huzayran 2023).
- 24-Aldabbagh: muhamad nizar hamid , (2014) . aldiyr alaelaa fi almawsil dirasat hadariat , majalat 'abhath kuliyyat altarbiat alasasiat /kuliyyat altarbiat alasasiiti-jamieat almusl, maj 13 , ea2 , s s 95-122
- 25-Dalil aliaqtisad alarabii : 'ielamiun tijariun sinaeiun , (1975-1976),ydimu sitiyn qtraan erbyaan wajnbyaan biallughat alearabiat waliankiliziat walfaransiat , aleadad 9.
- 26-Alduyuhuchy: saeid ,(1970), 'aelam alsunae almuasilat -yabhath ean sinaeat almawsil wa'aelam alsunae fiha, saeadat wizarat altarbiat waltaelim ealaa nashrih ,(almawsil :matbaeat aljumhur).
- 27-Alduyuhchy: saeid ,(1982) ,bhath fi turath almusil, aisdar almuasat aleamat lil'athar waltarathi- wizarat althaqafat walaeilami, aljumhuriat aleiraqiati, (almusl).
- 28-Alduyuhchy: saeid ,(1982), tarikh almusil, (baghdad: almajmae aleilmiu aleiraqiu)
- 29-Aldiyuhichy : saeid ,(adhar 2008) alsaq'a' fi almawsil , fi kitab : mawsueat almawsil alturathiat , alqism alawl ,jamae wa'iedad : 'azhar aleubaydi , murajaeatan : dhunun altaayiy waeabd aljabaar muhamad jirjis , (almusl: manshurat markaz dirasat almawsil /jamieat almusl)
- 30-Radyu alghad : eayn kibrit fi almawsil . khabar muharir mae alsuwar manshur ealaa safjat Radio Alghad ealaa alfis buk bitarikh 12/7/2020.
- 31-Rlraawi: eimad karim eabaas jawadi, (2015), wilayat almawsil 1032-1139h/1623-1726m dirasatan fi 'awdaeiha aladariat walaiqtisadiat walsiyasiat , 'utruhat dukturah ghayr manshurat ,(kaliat aladab: jamieat alanbar).
- 32-Alrabiei : eimad , (2023), mahalat almakawi , taqdim :alaistadh alduktur ghanim saeid hasan altaayiy , (almusl: alshaamilat liltibaeat walaistinsakhi).
- 33-Rashad :eabd almuneim ,(1990) , almawsil fi eahd aladarat alatabkiat , ji2, fi mawsueat almawsil alhadariat limajmueat mualafin , (almusil : dar aibn alathir liltibaeat walnashr) s sa193-213.

- 34-Rashgari : yunis ,(2016), eayn kibrit fi almawsil , maqalat alkitruniat manshurat ealaa biwisatat al'ustadh yunis rishgari Younis Rashgariealaa safha (almawsil alqadima ..sur wadhikrayati) alfis buk bitarikh 8/8/2016
- 35-Alsalman : eabd almajud 'ahmad ,(1983), almawsil fi aleahdayn alraashidii wal'umawii , risalat majistir muqadimat alaa eimadat kuliyat aladab bijamieat almawsil.
- 36-Alshaabishati : 'abu alhasan ealiin bin muhamad, (1986) ,aldiyarat ,tahqiq : kurkis eawad , ta3 , (birut: dar alraayid alearabii(
- 37-Alshatiwi : salih ,(2004), shaer aldiyarat fi alqarnayn althaalith walraabie alhijriiyn fi aleiraq walshaam wamistr ,(birut: almuasasat alearabiat lildirasat walnashri. (
- 38-Alsaayigh : sulayman , (1956), tarikh almawsil - nafayis alathar- , aljuz' althaalith , (libnan: junih)
- 39-Aleabayichy : maysun dhunun ,(tmuz2009), nuaab 'iidarat qaleat almawsil khilal aleasr alatabki)521-631h/1127-1234mu),mjalat dirasat mawsiliat , markaz dirasat almusil/jamieat almusil,aleadadu25 , s s 17- 31.
- 40-Aleabayichy : maysun dhunun ,(tashrin alawli2013),alkamil fi altaarikh liabn alathir (t:630h/1232ma) msdraan lidirasat khutat almawsil fi aleasr alatabki(521-660h/1127-1261mi),nasharat 'iida'at mawsilyt,aleadad 76,(almusl: manshurat markaz dirasat almusil/jamieat almawsil),s s 1-13.
- 41-Aleubaydi : talal safawi ,(ab 2011),ein kibrit fi almawsil , majalat almawsil alturathiati, majalat tuenaa bialturath altaarikhii walhadarii walmawruth alshaebii tasdur bialmawsil ,sahib alaimtiaz warayiys altahrir: ghanim muhamad alhayu, aleadad 7 , s s 72 - 77.
- 42-Euthman : eurubat jamil mahmuda,(shibat 2006), alhayaat alaijtimaeiat fi almusil, 'utruhat dukturah ghayr manshurat ,(kaliat aladab: jamieat almusl).
- 43-Eadnan : 'iismaeil , (2021) ,ynabie alkibrit fi almawsil ...qiblt aleiraqiiyn lieilaj alamirad aljildiati, maqal muharar likatibih fi almawsil bitarikh 14/10/2021 dimn safha (mujtamae <<sihatun) ealaa mawqie alearabii aljadid eabr almawqie alalkitrunii <https://www.alaraby.co.uk>
- 44-Aleaqiqi: najib. (da.t).almustashriqun ta. alkhamisati. (alqahirati: dar almaearifi).
- 45-Alealaaf : abrahim khalil , (2017), eayn kibrit fi almusil, maqalat alkitruniat manshurat fi mudawanat alduktur 'iibrahim alealaaf bitarikh 11/12/2017 ealaa almawqie alalkitrunii http://www.wallablogspotcom.blogspot.com/2017/12/blog-post_11.html
- 46-Ealay : sajaa qahtan muhamad ,(kanun althaani 2002), aladarat aleuthmaniat fi almawsil (1834-1879m),risalat majistir ghayr manshurat , (kaliyat aladab: jamieat almusl).
- 47-Aleumarii : muhamad 'amin bin khayr allh alkhatiba, (1968),manhul al'awlia' wamushrab aliasfia' min sadat almawsil alhadaba' , haqaqah wanasharah : saeid aldiyuhchy , aljuz' althaani ,(almusl: matbaeat

- 48-Ghirbal :muhamad shafiq ('iishrafi) ,(1959), almawsueat alearabiat almuyasarat ,
,(alqahirat :dar alshaeb wamuasasat franklin liltibaeat walnashri).
- 49-Alghulamiu : muhamad rawuwf (jameuha wabayn maqasidiha) ,(1964) ,almuradid
min alamathal aleamiyat almawsiliat , eaniy bitabeih wanashrih : muayid
alghulami , saeadaat wizarat altarbiat ealaa nashrih ,(baghdad : matbaeat
shafiq)
- 50-Farashari : shams aldiyn sami , (1306hi/1889mu),qamus alaelam , maj 6
, (astanbul : matbaeat mahran).
- 51-Funduqli : eamir ,(2019), alshaaghuq(alshaaruq), maqalat alkitruniat
manshurat ealaa alsafhat alshakhsiat lil'ustadh eamir
finduqliAmer Findakly ealaa alfis buk bitarikh 3/4/2019
- 52-Firansis : bashir yusif ,(2017) ,musueat almudun walmawaqie fi aleiraq ,
al'juz' althaani , 'iiedad:jnan bashir yusif waziad 'ayman bashir , taqdim
:'albir 'abuna , 'iisdarat 'ii-ktab ,(landan : 'iisdarat 'ii-ktib).
- 53-Alqariyu : eali bin sultan muhamad, 'abu alhasan nur aldiyn almula alharawiu (t
1014h/1605m),(da.t), murqaat almafatih sharh mishkaat almasabih,nsikhat
raqmiatan marfueatan ealaa almawqie alalktrunii <https://www.islamweb.net>.
- 54-Alqazwini : zakariaa bin muhamad. (1987). eajayib almakhlukat wagharayib
almawjudat . qadim lah wahaqaqah : faruq saed . ta3.(birut : dar alafaq
aljadidati).
- 55-Mada (miah kibritiata) ,(2015).fi wikibidya ealaa almawqie alalkitrunii
www.ar.wikipedia.org
- 56-Mubarak : zaki,(da.t), laylaa almaridat fi aleiraq , al'juz' althaani, (du.m :alnaashir
(Ktab INC))
- 57-Muteab : marwan ,(da.t) , marwan muteab walmiah aljawfiat fi madinat
almawsil ..aljanib alayman., maqalat alkitruniat manshurat ealaa alsafhat
alshakhsiat lil'ustadh alduktur marwan miteib Marwan Mutibealaa alfis buk
- 58-majalat almuqtataf : (1892), safhat masayil wa'ajwibatih , sual min alsayid dawud
'afandi futu alsaydalani min baghdad ean alfawayid aleilajiat lieayn kibrit fi
almawsil , almujalad 16 , bayrut.
- 59-Alnueimi : eabd alwahaab , (2012),mdinat almawsil 'iida'at turathiat wathaqaafiatun,
(almawsil : manshurat markaz dirasat almawsil /jamieat almusl).
- 60-Alnueaymiu : fian muafaq rashid , (2018), khutat madinat almawsil
khilal aleusur alearabiat aliaslamia (16-660h /637-1261m) ,(alqahirat :
almaktab alearabii lilmaearifi).
- 61-Nibur : karsin , (1965), rihlat nibur alaa aleiraq fi alqarn althaamin
eashar , tarjamat muhamad husayn alamin , (baghdad : sharikat dar
aljumhuriat lilynashr waltabei).
- 62-Alhashimii : tah ,(1936) , jughrafiat aleiraq lilmadaris almutawasitat , (baghdad
:d.mat).

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

- 63-Alwitar : eabd alsalam tah , (2010) ,shrah mujaz ean alnabatat
walaeshab altibiyat , (du.m: da.mat).
- 64-Yasin : najman,(2020)tamulat fi altaarikh aliaqtisadii walijahtimaeii aliaslamii,(eman:
dar ghida').
- 65-yaqut alhamawi : shihab aldiyn abi eabdallah yaqut . (1998).alkhazal waldaal bayn
aldawr waldaarat waldiyra . tahqiq : yahyaa zakaria eibarat wamuhamad
adiris hamran . (dimashq : manshurat wizarat althaqafati)